



تقييم في مادة الإنتاج الكتابي السنة السادسة السداسي الثاني

الموضوع: بذلت جهودًا كبيرة لصنع شيءٍ احتجت إليه ولكنك اضطررت إلى الاستعانة بأحد أقربائك في ورشة.



إحك ذلك واصفًا ما قام به كلُّ واحدٍ منكما في سبيل تحقيق عملٍ متقنٍ .

Handwriting practice area with multiple horizontal lines for writing.





الإصلاح



التحرير:

فِي أَمْسِيَةٍ مِّنَ الْأَمْسِيَّاتِ قَرَّرْتُ صُنْعَ خَرِيْطَةٍ خَشَبِيَّةٍ لِأَفَاجِيءَ بِهَا مُعَلِّمِي وَ أَصْدِقَائِي وَلِتَكُونَ خَيْرَ سَنَدٍ لِدِرَاسَةِ الْمَنَاطِقِ السِّيَاحِيَّةِ وَالْأَثَرِيَّةِ بِالْبِلَادِ التُّونِسِيَّةِ ، وَهَيَّأْتُ كُلَّ مَا يَلْزَمُنِي مِّنْ خَشَبٍ وَ أَصْبَاحٍ وَ أَدْوَاتٍ وَ دَخَلْتُ وَرَشْتِي الصَّغِيرَةَ وَكُلِّي حَمَاسٌ وَرَغْبَةٌ فِي تَحْقِيقِ عَمَلٍ مُّتَقِنٍ .

أَعَدَدْتُ تَصْمِيمًا مُنَاسِبًا لَخَرِيْطَةِ الْبِلَادِ التُّونِسِيَّةِ حَسَبَ مَقَايِيسِ مُعَيَّنَةٍ مَدْرُوسَةٍ ثُمَّ أَخَذْتُ قِطْعَةَ الْخَشَبِ وَرَسَمْتُ عَلَيْهَا بِكُلِّ عِنَايَةٍ وَحَذَرٍ حَتَّى تَبْدُو مُنَاسِبَةً . كُنْتُ أَشْعُرُ بِمُتَعَةٍ كَبِيرَةٍ وَأَنَا أَمْلَأُ الْفَرَغَاتِ خُطُوطًا وَ أَشْكَالًا تَارَةً مُلْتَوِيَةً وَطَوْرًا مُسْتَقِيمَةً وَ أَخْتَارُ الْأَلْوَانَ الْمُنَاسِبَةَ لِتَكْوِينِ تِلْكَ الْجَزِيرَةِ الْقَابِعَةِ فِي الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَ الْأَرْخَبِيلِ الْجَذَابِ هُنَاكَ أَخْتَارُ مَا يَنَاسِبُ الشُّهُولَ الدَّاخِلِيَّةَ وَ أَبْرَزَ السَّلَاسِلِ الْجَبَلِيَّةِ وَغَابَاتِ الزَّيْتُونِ الْجَمِيلَةِ وَالْوَاخَاتِ السَّاحِرَةِ .

وَلَمَّا أَتَمَمْتُ عَمَلِي حَدَدْتُ الْوِلَايَاتِ تَحْدِيدَ الْخَبِيرِ مُسْتَعِينًا بِكِتَابِ الْجُغْرَافِيَا وَعَيَّنْتُ مَوْقِعَ مَرْكَزِ كُلِّ وِلَايَةٍ بِدَائِرَةٍ حَمْرَاءَ ... وَ أَخِيرًا بَدَتْ الْخَرِيْطَةُ حَيَّةً تَكَادُ تَنْطِقُ عَلَيْهَا أَهَمُّ مَا تَمْتَّازُ بِهِ بِلَادُنَا مِنْ آثَارٍ وَمَنَاطِقٍ طَبِيعِيَّةٍ رَائِعَةٍ وَمُدُنٍ مِضَافِيَّةٍ وَفَنَادِقٍ حَدِيثَةٍ وَأَهَمُّ مَا يُمَيِّزُ كُلَّ مَنَاطِقَةٍ مِنْ صِنَاعَاتٍ تَقْلِيدِيَّةٍ ...الآن سَأَشْرَعُ فِي إِعْدَادِ فَوَائِيسِ كَهْرَبَائِيَّةٍ تَشْتَغِلُ حَسَبَ إِرَادَتِكَ فِي الْمَنَاطِقَةِ الَّتِي تَرُغِبُ فِي التَّعَرُّفِ عَلَى خُصُوصِيَّاتِهَا الْجُغْرَافِيَّةِ أَوْ السِّيَاحِيَّةِ أَوْ الْأَثَرِيَّةِ . بَدَأَ لِي الْأَمْرُ سَهْلًا فِي الْبِدَايَةِ لَكِنِّي كُلَّمَا تَفَانَيْتُ فِي إِعْدَادِ الْأَسْلَاقِ وَتَنْسِيقِهَا تَعَقَّدَتْ أَمَامِي الْأُمُورُ ..أَرَدْتُ مِنَ الْفَوَائِيسِ اشْتِعَالًا لَكِنَّهَا رَفَضَتْ ...حَاوَلْتُ مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ لَكِن هَيَّهَاتَ ... لَقَدْ بَاءَتْ جُهُودِي بِالْفَشْلِ ..لَا بُدَّ أَنْ أُسْتَعِينَ بِقَرِيبِي صَاحِبِ وَرَشَةِ الْكَهْرَبَاءِ الْمُحَاذِيَةِ لِبَيْتِنَا .. قَصَدْتُهُ تَوًّا فَاسْتَقْبَلَنِي بِلُطْفِهِ الْمَعْهُودِ وَتَأَمَّلَ الْعَمَلَ الَّذِي أَنْجَزْتُهُ وَ أَعْجَبَ بِهِ أَيَّمَا إِعْجَابٍ وَلَمَّا شَرَحْتُ لَهُ هَدَفِي وَالصُّعُوبَةَ الَّتِي تَعَرَّضْتُ لَهَا ...ابْتَسَمَ وَتَنَاوَلَ الْأَسْلَاقَ مِنْ جَدِيدٍ حَسَبَ نِظَامٍ مُعَيَّنٍ ثُمَّ أَغْلَقَ الدَّارَةَ الْكَهْرَبَائِيَّةَ وَ أَعَادَ التَّجْرِبَةَ فَكَانَتْ نَاجِحَةً ... فَشَكَرْتُهُ شُكْرًا جَزِيلًا وَعَدْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَمِنَ الْغَدِ أَخَذْتُ مَعِيَ الْخَرِيْطَةَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَأَنَا أَشْعُرُ بِبَهْجَةٍ وَفَرَحَةٍ فَشَكَرْنِي الْمُعَلِّمُ وَأَثْنَى عَلَيَّ أَصْدِقَائِي وَصَفَّقُوا لِي مُعْجَبِينَ .

إِنَّ الْعَمَلَ شَرَفٌ بِوَاسِطَتِهِ يَضْمَنُ الْإِنْسَانَ كِرَامَتَهُ وَسَعَادَتَهُ وَعَلَى التَّلْمِيذِ أَنْ يَهْتَمَّ بِالْأَعْمَالِ الْيَدَوِيَّةِ وَيُدْرَبُ أَصَابِعَهُ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْآلَاتِ فَيُنْتِجُ وَيَبْتَكِرُ .